والاصفر والازرق والاغبر والناعم والخشن فسبحان
الله خالق كل شيء ۞
الناس من الارض وسكانها ۞ في اللمس من خشن ومن لين
فعوج تدما به ارجل ۞ والتمد يجعل في الاعين ۞
فقالت الارض الاهي وسيدي ومولاي قبضتني ونفضتني
ولم تفعل ذلك بالسما فاوحي الله اليها من عاملنا
ربح علينا اخذنا منك ترابا نرده عليك شيوخا
وشبابا فعند ذلك تزلزلت الارض زلزالا شديدا فصارت
الزلزلة الي يوم القيامة ثم اوحي الله تعالي الي عزرايل من
قبض شيئا فعليه تسليمه انت قابض الارواح ومخرجها
من الاشباح فكان كذلك قال ثم ان الملايكة المقربين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين صعدوا بالقبضة
الي السما فامرهم الله عز وجل ان يغمسوها في بحار الجنة
ففعلوا فلم تلتصق هذا وقد عجنوها بما التسنيم فلم
تلتم وبما السلسبيل فلم تلتم وبانواع الاشربة فلم
تلتم فاوحي الله الي عزرايل ان اغمسها في بحار الحزن ۞
فصبه عليها فعجنت الطينة بذلك الما فقال الله
تعالي سبق في قضائي وقدري ان هذا المخلوق وذريته
يعيشون في الهم والحزن الي يوم القيامة قال ثم خمرت
طينة ادم حتي صارت طينا لازبا وصلصالا كالفخار
فاخذها الحق جلا وعلا فمكث في يده اربعين عاما
حتي

حتي صارت كالفضة البيضا وكان قادرا ان يخلقها
في طرفة عين ثم خلق منها صورة ادم وامر الملايكة
ان يحملوها علي اكتافهم ويطوفوها عند باب
الجنة وكانت الملايكة يالفون صفوفا صفوفا ينظرون
لحسن صورة ذلك المخلوق قال فمر به عزازيل الذي
هو ابليس لعنه الله تعالي فلما نظر الي شكل ادم عليه
السلام عجب منه وقال للملايكة الذين معه اراييتم ان
فضل هذا الشخص عليكم ما انتم فاعلين فقالوا نطيع
امر ربنا من يقول للشي كن فكان فقال اللعين في
نفسه ان لو فضل هذا الشخص علي لاعصينه ولين
فضلت عليه لاهلكنه ثم ضرب بيده علي بطن ادم
فوجده اجوف فقال ان هذا المخلوق اجوف ولابد
له من مدخل ومخرج ثم دخل في جوفه فاذا هو عروق
مسدده واطلع علي اعضايه واراد ان يطلع علي القلب
فمنع من ذلك بقدرة مالك الملك لان قلب المومن
موضع اسرار الرب والشيطان لا يصل الي ذلك ثم
خرج من دبره ثم مرت به الملايكة فعجبوا من حسن
هيكله وشكله فاتوا الي ابليس لعنه الله فقالوا
له علمنا وافقهنا ما يقول في هذا المخلوق من التراب
فقال لهم اني قرات في اللوح المحفوظ ان الله عز وجل
خلق خلقا يقال له ابليس يرجع طريده عن التسبيح ۞

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)